

## لسان العرب

( عذق ) العذوقُ كل غصن له شُعَبٌ والعذوقُ أيضاً النخلة عند أهل الحجاز والعذوق الكيابة قال الجوهري العذوق بالفتح النخلة بحمْلِها ومنه حديث السَّقِيفَة أَنَا عُدَيْقُهَا الْمُرْجَبُ تُصْغِرُهَا لِعُدَيْقِ النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث كَمْ مِنْ عُدَيْقٍ مُذَلَّلٍ فِي الْجَنَّةِ لِأَبِي الدُّحْدَاحِ الْعُدَيْقِ بِالْفَتْحِ النخلة وبالكسر العَرَجُونُ بما فيه من الشماريخ ويجمع على عِدَاقٍ قال ابن الأثير ومنه حديث أَنَسٍ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ مَيِّ عِدَاقَهَا أَي نخلاتها وفي حديث أَنَسٍ لَا قِطْعَ فِي عِدَيْقٍ مَعْلُوقٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ مَعْلُوقًا فِي الشَّجَرَةِ فَلَيْسَ فِي حَرِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعُدَيْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ أَي النخلة من النواة فَأَمَّا عُدَيْقُ بْنُ طَابٍ فَإِنَّمَا سَمُوا النخلة بِاسْمِ الْجِنْسِ فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً وَوَصَفُوهُ بِمُضَافٍ إِلَى مَعْرِفَةِ فَصَارَ كَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ وَالْعُدَيْقُ الْقَيْدُ مِنْ النخلة والعنقود من العنب وجمعه أَعْدَاقٌ وَعُدُوقٌ وَأَعْدَاقُ الْإِذْخِرِ إِذَا أَخْرَجَ ثَمْرَهُ وَعَدَاقٌ أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أُصَيْبٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ مَكَّةَ تَرَكْتُهَا وَقَدْ أَجَنُّ ثُمَّامَهَا وَأَعْدَاقُ الْإِذْخِرِ وَأَمَّا شَرِّ سَلَامُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أُصَيْبُ دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرَّرَ وَلَمْ يَفْسِرْ أَبُو حَنِيفَةَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَعْدَاقُ الْإِذْخِرِ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْدَاقُ الْإِذْخِرِ أَي صَارَتْ لَهُ عُدُوقٌ وَشُعَبٌ وَقِيلَ أَعْدَاقُ بَمَعْنَى أَزْهَرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَدَاقُ السَّخْبَرِ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَثَمَرَتْهُ عَدَاقُهُ وَالْعَدَاقَةُ الْعَلَامَةُ تَجْعَلُ عَلَى الشَّاةِ مَخَالَفَةً لِلْوَنَاءِ تَعْرِفُ بِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْرِضَاقَهَا يَعْدُوقُهَا عَدَاقًا وَأَعْدَاقُهَا إِذَا رُبِطَ فِي صُوفِهَا صُوفَةٌ تَخَالَفُ لَوْنَهَا يَعْرِفُهَا بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ اعْتَدَاقُ فُلَانٍ بَكْرَةَ مِنْ إِبِلِهِ إِذَا أَعْلَمَ عَلَيْهَا لِقْبُضِهَا وَالْعَلَامَةُ عَدَاقَةٌ بِالْفَتْحِ وَعَدَاقُ الرَّجُلِ بَشَرٌّ يَعْدُوقُهُ عَدَاقًا وَسَمَّاهُ بِالْقَبِيحِ وَرَمَاهُ بِهِ حَتَّى عُرِفَ بِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ عَلَامَةً وَالْعَدَاقُ إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ وَيُقَالُ فِي بَنِي فُلَانٍ عِدَيْقُ كَهَلُ أَي عِزٌّ قَدْ بَلَغَ غَايَتَهُ وَأَصْلُهُ الْكِيَابَةُ إِذَا أَيْنَعَتْ ضَرِبَتْ مِثْلًا لِلْعِزِّ الْقَدِيمِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَفِي غَطَّافَانَ عِدَيْقُ عِزٌّ مُمَنِّعٌ عَلَى رَعْمٍ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَنْعُ قَوْلُهُ عِدَيْقُ يَنْعُ كَقَوْلِكَ عِزٌّ كَهَلُ وَعِدَيْقُ كَهَلُ وَالْعَدَيْقُ مَوْضِعٌ وَخَيْبَرَاءُ الْعَدَيْقِ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الصَّمَّانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِمَّا اعْتَقِبَ فِيهِ الْقَافُ وَالْبَاءُ أَنْزَرَ رَبَّ فِي بَيْتِهِ وَأَنْزَرَ قِوَامَ وَابْتَشَّرَتْ الشَّيْءَ وَأَقْتَشَّرَتْهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقُومُ بِأُمُورِ النَّخْلِ وَتَأْبِيرِهِ وَتَسْوِيَةِ عُدُوقِهِ وَتَذَلِيلِهَا لِلْقِطَافِ عَادِقُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِ كَالْجِدْعِ شَذَّبَ عَنْهُ عَادِقُ سَعَفًا وَفِي الصَّحَاحِ

عَدَّ قَـعَـةَ عَادِقُ سَعْفَا وَعَدَّ قَتِ النَّخْلَةَ قَطَعَتْ سَعْفَهَا وَعَدَّ قَتِ شَدِيدًا لِلْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ اعْتَدَّ قَـعَـةَ الرَّجْلِ وَاعْتَدَّ بِإِذَا أَسْبَلَ لِعِمَامَتِهِ عَدَّ بِتَيْبِنٍ مِنْ خَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ  
الْفَرَجِ سَمِعْتُ عَرَبًا مَاءً يَقُولُ كَذِبٌ عَدَّ إِقْتَهُ وَعَدَّ ابْتَهُ وَهِيَ اسْتَهُ وَامْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ

( \* قوله « وامرأة عقدانة إلخ » تقدم في مادة عقد وشتقذ نقل هذه العبارة بعينها  
وفيها عدوانة بدل عقدانة وهو تحريف والصواب ما هنا ) وشقذانة وعقدانة أي  
بذرية سليطة وكذلك امرأة سلاطانة وسلاطنة وفي نوادر الأعراب فلان عدق  
بالقلوب وليق وطيب عدق أي ذكي الريح